وحز اخرى معطوفة عليها ونحسات ذو كسر حاء اسميّة وانل الياء امريّة مقدّمة
المفعول وارفع اعداء كذلك فى نحشر اعداء ظرف الامريّتين مجهّلا حال الامريّة
للاخيرة ومفعول مجهّلا محذوف وهو يحشر ثمّ انّه وقال وبالنّون سمّى حم
يبشر فى حمى ويرسل يوحى انصب آلا عند حوّلا الوزن ظاهر الاعراب سمّى ما
ضيّة محذوفة المفعول وهو العايد الى يحشر بالنّون حال المفعول وحم امريّة
تشديد يبشّر فى حمى اسميّة ويرسل ويوحى انصبا امريّة مقدّمة المفعولين
الاتنبيه لفظ عند حوّلا نقل اسميّة تفصيل شرع فى سورة فصّلت والحقّ
ان يكتب فوق هذا البيت ومن سورة فصّلت الى الاحقاف اذ عدم الفصل
باسم السّورة يكون عند ابتدائها فى اوساط البيت كما هو عادتهم وبهذا
ظهر ما قلنا لك فى سورة ص فيريد بقوله سواء انى اخفض حزانة قرأ مرموز
الف انى سواء للسّائلين برفع سواء على انّه خبر مبتدأ اى هى مستويه
ويريد بقوله اخفض حزانة قرأ مرموز حاء حز بخفضه صفة الايّام مستو
يات تامّات وعلم من الوفاق لخلف بالنّصب على انّه مفعول اى قدّرها
سواء ثمّ فصل وقال ونحسات كسر حاء ونحشر اعداء الياء آنل وارفع
مجهّلا وبالنّون سمّى حم قوله ونحسا الى اخر البيت لابى جعفر يعنى قرأ
مرموز الف انل فى ايّام نحسات نعتا للايّام حذرات وعلم من الوفاق لخلف
كذلك ولابى جعفر باسكان الحاء صفة ايضا نحو صعبات او خفف
الكسر نحو فخذا او مصدر نحو رجل عدل وقرأ ايضا مرموز الف انل ويوم
يحشر اعداء الله بياء الغيبة واليه اشار بقوله يحشر ارفع اعداء على
الفاعليّة لكن هذا مع بناء يحشر للمفعول وهذا معنى قوله مجهّلا او
يريد بقوله وبالنّون سمّى حم انّه قرأ مرموز حاء حم بتسميه نحشر مع النّون
مكان الياء فيلزم نصب اعداء لانّه مفعول ولم يتعرّض له لظهوره او
اخذه من ضدّ الرّفع وهنا تمّت سورة فصّلت يا ذات الاضافة تثناه
اين شركائى اسكنها الكلّ الى ربّى انّه فتحها ابو جعفر ثمّ شرع فى سورة
الشّورى وقال يبشّر فى حمى يعنى قرأ مرموز فاء فى وحاء حمى ذلك الّذى يبشّر
الله بتشديد الشّين من التّبشير كما لفظ به فلزم لها ضمّ الياء وكسر

الشّين

الشّين فلهذا لم يتعرّض لها وعلم من الوفاق لابى جعفر كذلك فاتّفقوا اولها التى
فى السّورة المتقدّمة فقد ذكرت فى آل عمران فان قلت قد ذكر فى آل عمران انّ خلفا
قرأ فى الكلّ بالتّشديد فما وجه ذكره هنا قلت لئلّا يتوهّم التّخصيص لطول
العهد ثمّ فصل وقال ويرسل يوحى انصب آلا يعنى قرأ مرموز الف الا ويرسل
رسولا فيوحى بالنّصب يرسل باضمار ان عطفا على وحيا عطف مصدر
على مثله من جهة المعنى ونصب يوحى عطفا على يرسل والتّقدير الّا وحيا
او ارسال رسول وحيه باذن الله وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا
وهنا تمّت سورة الشّورى المحذوفة واحدة الجواراشتهما فى الوصل ابو جعفر
وفى الحالين يعقوب ثمّ شرع فى سورة الزّخرف وقال عبد حوّلا يعنى قرأ مرموز
حاء حوّلا يعقوب هم عند الرّحمن بالظّرف كما لفظ به مجازا عن الشّرف و
المنزلة لهم عند الله تعالى كقوله انّ الّذين عند ربّك لا يستكبرون وعلم
من الوفاق لابى جعفر كذلك وخلف هم عباد الرّحمن جمع عبد كما قال بل عباد
مكرمون فى القراءة الاولى حول اللّفظ من عباد الى عند ثمّ قال وجئناكم
سقفا كبصر اذا او حز لخفص نقيض يا واسورة حلا الوزن بصلة تميم
جئناكم وبقصر لفظة ياء الاعراب قرأ جئناكم ماضية مقدّرة ومفعولها
وفاعلها معلوم من قرينة الرّمز وسقفا معطوف كبصر حال المعطوف
ويجوز ان يقدّر جئناكم مبتدأ وسقفا معطوفة وكبصر خبره الّا انّ الاوّل
اولى لتعيين اللّفظ الاولى بنفسه بلا تشبيه بخلاف اللّفظ الثّانى اذ انّ نونه
عوض عن المضاف اليه اذ قرأ ذلك المرموز وحز اجمع اللّفظين امريّة مقدّرة
المفعول لخفض حاله نون نقيض ياء اسميّة واسورة على زنة اسميّة و
لقد احسن فى عبارته حيث اخبر عن اسورة الجلى مع غاية الرّمز تفصيل
وجئناكم سقفا كبصر اذا او حز لخفض يعنى قرأ مرموز الف اذا قال ولو جئناكم
باهدى بتاء المتكلّم مع غيره كما لفظ به وعلم من الوفاق للاخرين بتاء المتكلّم
وحده ويريد بقوله وسقفا كبصر انّه قرأ ايضا مرموز الف اذا للاخرين بفتح
السّين واسكان القاف والى هذه التّرجمة اشار بقوله كبصر على انّه مفرد
يفيد الجمع بقرينة بتوهّم المعلم به انّ لكلّ بيت سقفا وقوله وحز لخفض

Copyright © Islamic Studies University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)